

ايها السادات والسادة،

نحتفل اليوم بافتتاح مهرجان الفيلم اللبناني في هذا المتحف. هذه هي السنة الثانية التي نقوم بعرض عن لبنان في هذه المدينة العريقة. السنة الماضية عرضنا صوراً عن إعمار بيروت في متحف بوتسدام. وهنا أعرب عن سروري بأقامة هذا المهرجان وعن تقديري للأشخاص والمؤسسات التي ساهمت في إنجاح هذا المهرجان. وفي مقدمتهم السيدة داليشو وقد ساعدتنا العام الفائت لأقامة المعرض. لكن الذي فتح لنا أفق العمل في بوتسدام هو شاب لبناني اعتبره مثلاً لجميع الشباب اللبنانيين المنتشرين في أرجاء العالم. السيد فؤاد عبد الله صاحب مقهى Filmcafé وغيره من الشباب يمثلون لبنان في الخارج أفضل تمثيل. ومن هؤلاء أيضاً السيدة الفنانة ميرنا معكرون والسيد حسن عبد الله وآخرين عرفتهم هنا في برلين. لم يتركوا مجالاً إلا وخاضوه في سبيل خدمة لبنان وفي سبيل إرساء علاقات المانية - لبنانية جيدة، علاقات في كل المجالات.

نحن نتمنى ان يتابع هؤلاء وسواهم جهودهم ونشاطهم لتشمل مزيداً من النشاطات وعدداً أكبر من المدن ومن المواطنين.

ايها السيدات والسادة،

يتعرف اللبنانيون على الثقافة والفكر الألماني من خلال مجالات متنوعة ومن خلال المؤسسات والمعاهد الألمانية القائمة في لبنان. من خلال الموسيقى الكلاسيكية والمؤلفين الألمان.

الألمان الذي زاروا لبنان قبل الحرب الأهلية عام ١٩٧٥ يعرفون ان لبنان ليس شمساً فقط وهواء منعشاً فقط. يتذكرون لبنان المسرح، السينما، معارض الفنون. اليوم وبفعل الحروب المتتالية ولآخرها الحرب التي شنت على لبنان صيف عام ٢٠٠٦ وبفعل الاحداث المتتالية منذ خريف العام ٢٠٠٤ والتشنج السياسي.

أعتقد ان كل ذلك ترك في ذهن الالمانى وجميع الغربيين صورة البلد المدمر، وصورة الاغتيال السياسى وكذلك يسمع عن التشنج السياسى فى لبنان. نحن نجحنا العام الفائت وبمساعدة وزارة الثقافة اللبنانية وعبر المسؤولين فيها الدكتور حلبب والاستاذ أبو شقرا فى إقامة معرض الصور عن إعمار وسط مدينة بيروت فى مبنى وزارة الخارجية ثم فى بوتسدام وفرانكفورت. كان أملنا ان ينتقل ذلك المعرض الى مدن المانية متعددة ولكن ظروفنا قاهرة حالت دون ذلك. هذا المهرجان هو خطوة أخرى نتمنى أن يقام سنويا هنا فى بوتسدام. هدفنا أن نعيد صورة مشرقة عن لبنان إلى ذهن الالمانى وذلك بمساعدة وزارة الثقافة اللبنانية والمؤسسات الالمانية وأبناء الجالية اللبنانية فى المانيا.

أملنا ان نتوسع بتدريس اللغة الالمانية فى لبنان لتجاري مثيلاتها الفرنسية والانكليزية.

آمالنا كثيرة وامكانياتنا قليلة، لكن بجهودكم جميعا نستطيع ان نصنع الكثير.

عشتم، عاشت الصداقة الالمانية - اللبنانية

عاشت المانيا.

عاش لبنان.